

اثر تمارينات باستخدام انموذج التعلم البنائي في اكتساب اداء مهارة الضرب الساحق للاعبين
المدرسة التخصصية بالكرة الطائرة
بحث تقدم به
م.د طارق علي يوسف
جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث الى اعداد تمارينات باستخدام انموذج التعلم البنائي في اكتساب مهارة الضرب الساحق للطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية و علوم الرياضة و التعرف على تاثير استخدام انموذج التعلم البنائي في اكتساب مهارة الضرب للطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية و علوم الرياضة وعينة البحث طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد فتم اختيارها بطريقة عشوائية حيث وقع الاختبار على شعبي (ه ، د) وتم تقسيم الشعبتين الى مجموعتين بطريقة القرعة حيث تمثلت المجموعة (ا) بالمجموعة الضابطة و المجموعة (ب) بالمجموعة التجريبية التي تم تطبيق المنهج عليها حيث بلغت نسبة العينة من مجتمع البحث (16%) واستنتج الباحث زيادة فاعلية التمارين باستخدام التعلم البنائي في اكتساب مهارة الضرب الساحق و المهارات الاخرى ولانموذج التعلم البنائي اثرا واضحا في عملية الاكتساب لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة و وجود تباين في اكتساب مهارة الضرب الساحق من خلال اسلوب التعلم البنائي .

Impact exercises using constructivist learning model in the acquisition of beating the performance of skill players overwhelming plane specialized school ball

Abstract

The research aims to prepare exercises using constructivist learning in the acquisition of beating the overwhelming skill for students of the second phase of the Faculty of Physical Education and Sports Science and identify the impact of the use of a specimen constructivist learning in the acquisition of batting skill for students second phase of the Faculty of Physical Education and Sports Science, the research sample the second phase students to ownership model Physical Education - University of Baghdad Vtm selected at random

where he signed the test on Divisions (e, d) has been the division of the two divisions into two groups in a way the draw was where the group (a) the control group and the group (b) experimental group that was applied approach by reaching the sample rate from the research community (16%) and concluded researcher increase the effectiveness of exercises using constructivist learning in the acquisition of beating crushing and other skills skill and specimen constructivist learning impact evident in the acquisition process to the skill of beating the overwhelming volleyball and a discrepancy in the acquisition of beating the overwhelming skill through style constructivist learning.

الباب الاول

1. التعريف بالبحث

1.1 مقدمة البحث وأهميته :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في الكثير من المجالات و خصوصا في المجال الرياضي من خلال الانشطة و الفعاليات و طبيعة تطورها و تهدف التربية الحديثة الى تربية المتعلم تربية متكافئة جسميا و عقليا كما تؤكد تعميق مفاهيم المهارات التي يكتسبها و يتخذ من البناء و عمل الفريق مدخلا للتقدم ضمن اطار من قيم المجتمع بهدف تهيئة الجيل الصاعد و تنشئته بدنيا و مهاريا . ان هذا التطور الحاصل اوجب القائمين على العملية التربوية ضرورة تطوير اساليب تقديم المعلومات و تصميم الطرائق المناسبة لاستخدام التطبيقات الحديثة التي تناسب عملية التعليم و منها اساليب التعلم الملائمة لقدرات و قابليات المتعلم التي من شأنها التقليل من الفروق الفردية بين الطلاب للوصول بهم الى درجة عالية من التحكم و الكفاية التي تنمي في الطالب المرونة في التفكير و القدرة على التعامل مع متطلبات الاداء الكثيرة و المواقف المختلفة .

و يعد انودج التعلم البنائي احد النماذج و الاساليب التدريسية التي تقوم على الفلسفة البنائية معتمدة على النظرية البنائية و يربط هذا النموذج بين دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية في اربعة مراحل هي مرحلة الدعوة و مرحلة الاستكشاف و مرحلة اقتراح الحلول و التفسيرات و مرحلة اتخاذ الاجراء .

و هذا الاسلوب من الاساليب التعليمية التي تفترض انه لكي يحقق الطلاب اكبر فائدة ممكنة من تعليمها يجب ان لا يسمح لهم بان يكونوا فقط متلقين سلبيين و انما افراد منتجين في مجموعاتهم من

خلال حثهم للمشاركة الفاعلة في التعليم ليتفاعلوا مع زملائهم و يشرحوا لهم ما تعلموه و يستمعوا لوجهات نظرهم و يشجع بعضهم البعض فالاعبون هنا يسلكون سلوكا تعاونينا يساعد بعضهم بعضا و لهم اسس حافزية و تركيب متميز يجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم و مشوقة مما يعزز الناحيتين التعليمية و الاجتماعية و تؤكد البنائية على دور المتعلم في العملية التعليمية و ترى ان التعلم في المقام الاول يقوم فيها المتعلم على ايجاد علاقة بين الجديد الذي صادغه و بين ما لديه من مفاهيم سابقة . و من هنا جاءت اهمية البحث في العمل على اسخدام اسلوب تعليمي و هو التعلم البنائي على اسس علمية مدروسة لتطوير بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة و خصوصا مهارة الضرب الساحق لان دراسة المهارات و تطويرها يعد من الموضوعات المهمة ففي هذه المرحلة (مرحلة التعلم الخام) يتم التعود على الاداء المهاري الصحيح

2.1 مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث كمدرس لمادة الكرة الطائرة و مدرب لاحد الفئات العمرية لاحظ عدم الاهتمام بالتنوع في استخدام تعليم المهارات و تطويرها لدى المتعلمين على الرغم من اهمية ذلك . لذلك تاتي الدراسة الحالية في تجريب اسلوب تعليمي يعمل على اكتساب المهارات الاساسية بالكرة الطائرة و خصوصا مهارة الضرب الساحق فالعلم و المدرب لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شي و المتعلم و اللاعب الناشئ لم يمثل الجانب السلبي في التعليم فينمي دوره في اتباع الاوامر فقط لذا ارتأى الباحث القيام بدراسة تجريبية عبر تناوله السوب تعليمي جديد و هو اسلوب التعلم البنائي الذي يعد اسلوبا حديث الاستخدام في مجال تعليم المهارات الاساسية و خصوصا مهارة الضرب الساحق لتنفيذه خلال التمرين للتعرف على مدى تأثيره في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

3.1 اهداف البحث :يهدف البحث الى ماياتي :-

- 1- اعداد تمارين باستخدام انموذج التعلم البنائي في اكتساب مهارة الضرب الساحق للطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية و علوم الرياضة
- 2- التعرف على تاثير استخدام انموذج التعلم البنائي في اكتساب مهارة الضرب للطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية و علوم الرياضة

4-1 فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة و لصالح المجموعة التجريبية
- 2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة و لصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث : -

- 1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثانية لجامعة بغداد - كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - شعبة (شعبة ه ، د)

- 2-5-1 المجال المكاني :- القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد المخصصة للدروس العلمية لدرس الكرة الطائرة

- 3-5-1 المجال الزمني : الفترة من 2015 / 2/15 و لغاية 1 / 5/ 2015

6-1 تعريف المصطلحات

- الانموذج :- عرفه (السيد عبيد و اخرون) بانه " عبارة عن وسائل و ادوات و مخططات تدريبية تمثل النظرية على صورة خطوات و ممارسات صفية "
- انموذج التعلم البنائي :- عرفه (الخليلي) بانه : انموذج تعليمي يتمركز حول المتعلم من خلال اربع مراحل هي الدعوة و الاستكشاف و اقتراح التفسيرات و الحلول و اتخاذ القرار بحيث يهدف كل منها على ربط الثقافة بالمجتمع⁽¹⁾.
- و عرفه (الشعيلي) بانه : احد النماذج و الاساليب التدريسية التي تقوم على الفلسفة البنائية و هو يربط بين دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية في اربع مراحل هي الدعوة و الاستكشاف و مرحلة اقتراح التفسيرات و الحلول و مرحلة اتخاذ القرار⁽¹⁾.

1 خليل الخليلي ، مضامين النظرية البنائية في تدريس العلوم الاساسية : (جامعة قطر ، العدد 116 ، المجلد 25 ،

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية :

1.2 التعلم و التعلم الحركي:

ان اساس العملية التعليمية هو التعلم ، فهو مفهوم وواسع جدا ، و قد تناول الباحثون التعلم على وفق الاتجاهات العلمية و المجال الذي يتعامل معه الباحث حيث حددت مفاهيمه استنادا الى علم النفس و التعلم الحركي ، فقد اشار 1972galas الى ان التعلم هو " تغير في الاداء او تعديل في الاسلوب عن طريق نشاط و ان هذا التعديل يحدث في اثناء اشباع الرغبات و بلوغ الاهداف " (2) بينما عرفه (ويتنج 1984) بانه " تعديل في السلوك عن طريق الخبرة و المران او تغيير في الاداء " (3) و اضاف (احمد 1995) ان " التعلم بمفهومه الواسع يعني كل ما يسعى اليه الفرد من اكتساب معلومات و افكار و معارف و قدرات واتجاهات و عادات و ميول مختلفة و مهارات بمختلف انواعها اكانت عقلية ام حركية ام وجدانية ام عاطفية و سواء تم هذا الاكتساب بطريقة هادفة او عفوية " (4) و من خلال ما عرض من تعاريف التعلم في ما تقدم يعرفه الباحث اجرائيا بانه مجموعة من تغييرات نسبيا تحدث في الاداء و تترسخ من خلال التمرين و الممارسة و بالامكان قياس مقدار التعلم من خلال التقدم الحاصل في الاداء .

الباب الثالث

3 . منهج البحث وأجراءته الميدانية :

1.3 منهج البحث :

يعد اختيار المنهج الملائم ضرورة من ضرورات البحث العلمي ، اذ يجب ان ينسجم المنهج مع طبيعة المشكلة المراد حلها ، و فضلا عن ذلك دراسة اي مشكلة هي التي تحدد المنهج الصحيح الذي

1 الشعلي ، علي و الغافري ، فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة ثانوية في الكيمياء في ساطنة

عمان (المجلة التربوية ، العدد 78 جامعة قطر 2006 ص 23

2 gates A E educational psychology : (new York . macmillan co .1972) p 50

³ ويتنج ارنوف ، سيكولوجية التعلم ، ترجمة عادل الاشول و اخرون (القاهرة ، دار ماكروهيجيل للطباعة و النشر ،

1984) ص 12

⁴ احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط1 (بيروت ، عالم الكتب للطباعة و النشر ، 1995) ص 142

يتبعه الباحث في الوصول الى حلول مشكلة البحث ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي اذ يعد افضل ما يمكن اتباعه للوصول الى نتائج دقيقة .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

اختر الباحث مجتمع الباحث بالطريقة العمدية باختيار طلاب المرحلة الثانية للكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد و البالغ عددهم (240) طالب و طالبة باعمار مختلفة اما عينة الباحث فتم اختيارها بطريقة عشوائية حيث وقع الاختبار على شعبي (ه ، د) وتم تقسيم الشعبتين الى مجموعتين بطريقة القرعة حيث تمثلت المجموعة (ا) بالمجموعة الضابطة و المجموعة (ب) بالمجموعة التجريبية التي تم تطبيق المنهج عليها حيث بلغت نسبة العينة من مجتمع البحث (16%)

3.3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث :

1-3-3 :- الاجهزة المستخدمة في البحث

1- جهاز حاسوب الكتروني (dell) صينية الصنع

2- كامرا تصوير نوع (sony) يابانية الصنع عدد 2

2-3-3 : الادوات المستخدمة في البحث

1- ملعب للكرة الطائرة في قاعة المدرسة التخصصية

2- كرات طائرة عدد (10) نوع (molten) صينية الصنع

3- شريط لاصق ملون

4- صافرة عدد (2)

5- صور توضح طريقة الاداء الفني للمهارة المختارة

6- شريط قياس بطول (10) م

3-3-3 وسائل جمع المعلومات

1- المصادر و المراجع العربية و الاجنبية

2- استمارة تفرغ البيانات

3- القياسات و الاختبارات

4-3 اجراءات البحث الميدانية .

3-4-1 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث :

الاختبار هو قياس قدرة الطالب على اداء عمل معين وفق ضوابط و صيغ علمية دقيقة⁽¹⁾ و من خلال الاطلاع على المصادر العلمية تم الحصول على مجموعة من اخبارات الضرب الساحق و اختار الباحث منها اختبار تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الضرب الساحق من خلال الشكل الظاهري لها وياقسامها الثلاثة (التحضيرى و الرئيس و النهائي).

3-4-2 مواصفات الاختبار المهاري المستخدم في البحث :

2- اختبار مهارة الضرب الساحق⁽²⁾

الهدف من الاختبار : تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الضرب الساحق من خلال الشكل الظاهري لها وياقسامها الثلاثة (التحضيرى و الرئيس و النهائي).

-الادوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (3) و استمارة تقويم.

-مواصفات الاداء :

-يقوم الطالب المختبر باداء الضرب الساحق من مركز (4) بحيث يقوم المدرس باعداد الكرة له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر باداء مهارة الضرب الساحق محاولا اسقاط الكرة داخل الملعب المقابل.

- شروط الاداء :

- لكل طالب (3)محاولات متتالية.
- يحصل الطالب المختبر على (صفر) في حالة ملامسة الكرة الشبكة وسقوطها داخل الملعب (ملعب الطالب المختبر) او في حالة الضرب الساحق بالطريقة غير المتفق عليها.

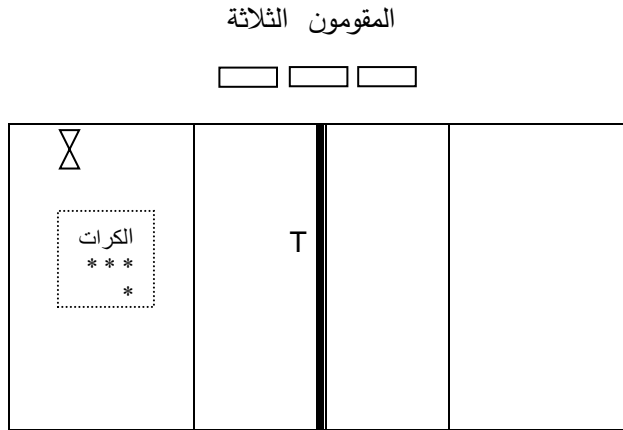
- التسجيل :

يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ويمنح ثلاث درجات عن كل خبير علماً أن الدرجة النهائية لكل محاولة هي (10) درجات موزعة على اقسام المهارة الثلاثة

¹ محمد حسن علاوي و اسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي : (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999) ص 43

² محمد صبحي حسانين و حمدي عبد المنعم. الاسس العلمية للكرة الطائرة ، طرق وقياس ، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997، ص248

وهي (3) درجات للقسم التحضيري و (5) درجات للقسم الرئيس و(2) درجتان للقسم النهائي. ويتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لافضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما موضح في الشكل (1)



الشكل (1)

يوضح تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

5-3 التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء بتاريخ 2015/2/18 على عينة من طلاب المرحلة الثانية لشعبة (ب) و عددهم (8) طلاب و ذلك للتأكد من مدى كفاءة فريق العمل المساعد في اجراء الاختبارات و دقة التسجيل النتائج و المعوقات التي تظهر اثناء اجراء التجربة الرئيسية

6-3 الاسس العلمية للاختبار

1-6-3 صدق الاختبار : ان الصدق " هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه "⁽¹⁾ و للحصول على صدق الاختبار قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء و المختصين لبيان رأيهم حوله

مدى صدق الاختبارات للغرض الذي وضعت من اجل قياسه و بعد جمع الاستمارات و تفرغها تبين للباحث وجود نسبة اتفاق عالية بينهم و بذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبارات

1 محمد نصر الدين رضوان . المدخل الى القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006) ص 238

3-6-2 ثبات الاختبار :- ثبات الاختبار يعني " اذا اجري الاختبار ما على عينة ثم اعيد هذا الاختبار على العينة نفسها و تحت ظروف نفسها فان النتائج التي ظهرت فب المرة الاولى هي النتائج نفسها في المرة الثانية " اذ استخدم الباحث لايجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار و اعادته لانها لنسب الظروف المتبعة في ثبات الاختبار في البحوث التجريبية و تم اجراء الاختبار في يوم الاربعاء الموافق 2015/2/18 و اعيد الاختبار نفسه لمرّة ثانية بعد سبعة ايام في يوم السبت الموافق 2015/2/22 على العينة نفسها و تم معالجة البيانات احصائيا و من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) و كما مبين في الجدول (1)

ت	الاختبار المهاري	معامل الثبات	الدلالة
1	مستوى اداء الضرب الساحق	0,83	معنوي

3-6-3 موضوعية الاختبار : ان الاختبار الذي تم استخدامه في البحث اتسم بالموضوعية لانه كان بعيد عن " التحيز او التعصب و عدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كرائه و اهوائه الذاتية و ميوله الشخصية و حتى تحيزه او تعصبه فهي تعني ان تصف الفرد كما هو موجود فعلا لا كما نريده " (1)

3-7 الاختبارات القبلية : قام الباحث باعطاء وحدة تعليمية تعريفية لجميع افراد العينة (المجاميع التجريبية و الضابطة) و ذلك من اجل ان يتعرف اللاعبين على مهارة الضرب الساحق و الكيفية المطلوب بها ثم قام الباحث باجراء الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق في يوم الاربعاء 2015/3/11 للمجموعة التجريبية و في يوم الخميس الموافق 2015/3/12 للمجموعة الضابطة و بمساعدة فريق العمل المساعد و باشراف الباحث .

3-8 التجربة الرئيسية : من اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث باستخدام التمارين الخاصة بالمهارات من خلال الوحدات التعليمية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين و اخذ ملاحظاتهم و تم تطبيق تلك التمارين على المجموعة التجريبية بأسلوب (التعلم البنائي)

¹ مروان عبد المجيد ، الاسس العلمية و الطرق الاحصائية للاختبار و القياس في التربية الرياضية ، ط1 (عمان درا الفكر العربي للطباعة ، 1999) ص 153

و بواقع (16) وحدة تعليمية و بواقع اربع وحدات تعليمية بالاسبوع و بواقع 4 اسابيع و كان مدة كل وحدة تعليمية (30 د) و كان الوقت الكلي للوحدات التعليمية 480 د .

لتطبيق اسلوب التعلم البنائي قام الباحث باجراء الخطوات التالية

1- تقسيم لاعبي المجموعتين التجريبتين الى مجموعتين : كل مجموعة تتكون من 5 لاعبين ، و اختيار قائدا لكل مجموعة بين لاعبيها وواجبه التشاور مع زملائه عن طرح المشكلة لاختيار الاداء الامثل من بين الحلول المطروحة للموقف المهاري المختار و من ثم الاجابة عنها .

2- فهم المشكلة او الموقف :

في هذه المرحلة لا بد للمدرس ان يتأكد بان الموقف او المشكلة المطروحة واضحة و مفهومة من قبل الطالب في تعلم مهارة الضرب الساحق و في مستوى تحديد المهارة فهو يساهم في شرح الموقف او المشكلة التي يلاقيها و معرفة عناصرها الرئيسية من خلال توجيه عدة اسئلة للطلاب مثل

• ما هو المطلوب ايجاده في اكتساب المهارات بصورة جيدة

• ماهي الظروف و الشروط المكونة للموقف او المشكلة لتعلم المهارات ؟

3- وضع خطة للحل : هي تتعلق باختيار الحل و على المدرس ان يساعد طلابه من خلال عرض و طرح الاسئلة التي تقودهم الى التوصل الى فكرة الحل في تعلم المهارة مثل

• هل لديك فكرة عن المهارة

• هل تعرضت اثناء مزاوله اللعبة مع زملائك بمثل هذه الصورة ؟ و هل رايتها من خلال متابعتك

لبعض المباريات المحلية و الدولية

• هل تعرضت لموقف مماثل عند اداء المهارة بشكل مألوف لك من قبل و سبق ان قمت بحله .

4- تنفيذ الحل : لمساعدة الطلاب على تنفيذ خطة الحل يوجه المدرس الطلاب بمراجعة كل خطوة

من خطوات تعلم المهارات الاساسية و يتم ذلك من خلال توجيه المدرس عدة اسئلة للطلاب مثل :

• هل تستطيع ان ترى بوضوح ان كل خطوة من خطوات التعلم صحيحة ؟

• هل استخدمت في تعلم المهارة كل المعطيات ؟ هل ناقشت مع زملائك خطوات اداء المهارة ؟

5- مراجعة الحل و التأكد من صحته : هل يمكنك استخدام الاداء الذي توصلت اليه في مواقف

اخرى قد تواجهك اثناء التطبيق من خلال اللعب مع زملائك .

6- تطبيق الحل : بعد التوصل الى الاداء الامثل و الذي اتفق عليه جميع الطلاب في المجموعات يتم تقسيمهم الى مجموعات حسب متطلبات الموقف المهاري يبدأ تنفيذ باشراف المدرس مع تصحيح الاخطاء المرتكبة على وفق قانون اللعب لغرض تجاوزها في التكرارات التالية حتى يتم التنفيذ من قبل جميع الطلاب بشكل سليم .

3-9 الاختبارات البعدية : - قام الباحث باجراء الاختبارات البعدية يوم الاربعاء المصادف 2015/4/15 للمجموعة التجريبية و يوم الخميس المصادف 2015/4/16 للمجموعة الضابطة و ذلك بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة و قام الباحث بتوفير الظروف نفسها التي تمت بها الاختبارات القبليّة من حيث الوثث و المكان و الاجزة و الادوات و فريق العمل المساعد من اجل معرفة فاعلية الاسلوب المستخدم في تعلم اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

3.5 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) الموجودة ضمن نظام (Windows 2010) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها .

الباب الرابع

4. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

قام الباحث بعرض نتائج الاختبارات و معالجتها احصائيا بشكل جداول و تفسير تلك النتائج لمتغير الدراسة للمجموعة التجريبية و الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي و لمعرفة واقع الفروق بين الاختبارين و بيان تأثير المتغير المستقل (التعلم البنائي) على وفق المنظور العلمي الدقيق من اجل تحقيق اهداف البحث و فروضه و التعرف على مستوى المتغيرات التابعة (مهارة الارسال بالكرة الطائرة) لعينة البحث و ما يجب ان يكون عليه ذلك المستوى على ضوء الاهداف في منهج التمرينات التي وضع لاجله .

1-4 عرض النتائج و تحليلها

1-1-4 عرض نتائج متغيرات الدراسة في الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة و

التجريبية

الخطا المعياري	ع+	س-	الاختبار	المتغيرات	
0.384	1.719	11.3	قبلي	المجموعة الضابطة	الضرب الساحق
0.348	1.559	20.3	بعدي		
0.488	2.18	11.3	قبلي	المجموعة التجريبية	الضرب الساحق
0.678	3.03	24.05	بعدي		

جدول (2)

يبين قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير الضرب الساحق للاختبارين القبلي و البعدي

للمجموعتين التجريبية و الضابطة

يبين الجدول (2) قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي و البعدي و نسبة

الخطا المعياري للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، بالنسبة للمجموعة الضابطة بلغت قيمة الوسط

الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق (11.3) و بانحراف قدره (1.719) ونسبة خطا

معيارى(0.384)

اما في الاختبار البعدي فبلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق

(20.3)

و بانحراف قدره (1.559) ونسبة خطا معيارى(0.348).

اما المجموعة التجريبية فبلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق

(11.3) و بانحراف قدره (2.18) ونسبة خطا معيارى(0.488)

اما في الاختبار البعدي فبلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق

(24.05)

و بانحراف قدره (3.03) ونسبة خطا معيارى(0.678).

و لغرض معرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي في مهارة الضرب الساحق للمجموعتين الضابطة و التجريبية استخدم الباحث القوانين الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات و حسب ما مبين في الجدول (3) جدول (3)

يبين قيم الاوساط الحسابية و انحرافات الفروق و قيمة (t) المحسوبة و دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية لاختبار مهارة الضرب الساحق

المتغيرات	المجموعة	- س ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطا	الدلالة
الضرب الساحق	الضابطة	9.00-	1.919	20.96-	0.00	معنوي
الضرب الساحق	التجريبية	12.6-	2.77	21.881	0.00	معنوي

يبين لنا الجدول (3) قيم الاوساط الحسابية للفروق و مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق و قيمة (t) المحسوبة و نسبة الخطا و دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي لاختبار الضرب الساحق للمجموعتين التجريبية و الضابطة . بالنسبة للمجموعة الضابطة بلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق في اختبار مهارة الضرب الساحق (-) (9.00) و مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق (1.919) و بلغت قيمة (t) المحسوبة (-) (20.96) و التي قيمتها تقابل نسبة خطأ و البالغة (0.00) و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي . اما المجموعة التجريبية فبلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق في اختبار مهارة الضرب الساحق (-) (12.6) و مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق (2.77) و بلغت قيمة (t) المحسوبة (21.881) و التي قيمتها تقابل نسبة خطأ و البالغة (0.00) و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي.

4-1-2 عرض و تحليل نتائج متغير الدراسة في الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير البحث

جدول (4)

يبين قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة t المحسوبة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

الدالة	نسبة الخطا	T	الضابطة		التجريبية		متغير الدراسة
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.00	4.916	1.55	20.3	3.03	24.05	الضرب الساحق

يبين الجدول (4) قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للاختبارين البعديين و نسبة الخطا المعياري للمجموعة التجريبية ، اذا بلغت قيمة الوسط الحسابي في اختبار مهارة الضرب الساحق (24.05) و بانحراف معياري قدره (3.03) اما المجموعة الضابطة فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (20.3) و بانحراف معياري قدره (1.55) و بلغت قيمة t المحسوبة (4.91) التي تقابل نسبة خطأ معياري قدره (0.00) و هذا يدل على وجود فروق معنوية .

4-2 مناقشة النتائج

من خلال النتائج التي توصلنا اليها لابد من الاشارة الى ان الباحث استخدم اسلوب الاستجواب الشفوي للطلاب داخل المجموعات المتعاونة و كذلك استخدم اسلوب المناقشة مع الطلاب الى فهم و استيعاب المهارة ، فمن خلال مناقشته لكل طالب عن طريق توجيه سوال او استفسار او نشاط او مثال قام الباحث بحث الطلاب على الانتباه و شدهم الى الدرس بما يضمن له استيعاب المهارات بصورة جيدة ، و قد ركز الباحث في الشرح على الامثلة لان الامثلة هي التي تقرب مفهوم المهارة للطلاب و تعمل على استيعابه جيدا و لاسيما

في مجالنا و هو التربية الرياضية كما و استخدم الباحث خلال التمرينات المستخدمة اداة تعليمية لطالما اثبتت جدارتها في تعليم المهارات و توضيح شرح لمفردات الدرس الا و هي اداة عرض للمهارات حيث

عرض من خلالها كيفية اداء المهارات بصورة عالية بحيث كان الطالب يقارن ما بين المفهوم المعطى له (التغذية الراجعة الداخلية) وما بين التطبيق العلمي لكل مهارة مستخدمة .

وهنا يشير موريس شربل (1991) نقلا عن (عبد اللطيف فرج) " الى ان الادراك نوعان نظري و عملي حيث يتكون الادراك النظري عن طريق التأمل في المفاهيم و الصور اما الادراك العلمي فيتكون من ممارسة الاعمال المؤدية ، و يحدث التعلم اثر الفعل الواقع في العالم و على العمليات التي تستخلص من معالجة الواقع و ليس التأمل فقط فعمل التلميذ او الطالب المباشر تنظيم تجاربه الى فعاليات هامة هو الذي يحدث ما نسميه بالتعليم الجيد " (1)

ويرى الباحث بان حالة الاندماج التي عاشها الطلاب و عملية المشاركة فيما بينهم بفاعلية و تقبلهم لافكار زملائهم الجديدة بحيث اصبحت العملية التعليمية منتجة لافكار جديدة هذا مما اثر ايجابيا على تعليمهم لمهارة الضرب الساحق و هذا ما لاحضه الباحث عندما كان يطلب من الطلاب ابداء الاراء و طرح الافكار التي تعكس تعلمهم للمهارة و عدم الخوف من الخطا عند الاداء ، بحث كان المدرس يسمع اجابات الطلاب للاستئلة المطروحة و يسمع التفسيرات العلمية و العملية مع اعطائهم الوقت الكافي للتفكير و اعداد الاجابات و من ثم مناقشتهم في الحلول و تصحيح الاخطاء بحيث يصبح التعلم في هذه العملية ذا معنى .

و تبين النتائج ان المجموعة التجريبية كانت افضل من المجموعة الضابطة في مهارة الضرب الساحق و يعزو الباحث هذا التطور لطبيعة اسلوب تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام التعلم البنائي الذي يعطي فرصة حقيقية ووقت مناسب و كاف للمتعلمين للوصول للاداء الصحيح لذلك كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الضرب الساحق اذ انها " من اهم ضربات الهجوم المباشر التي يستعملها اللاعبون خلال اللعب و التي قد تضع الفريق المنافس في وضع دفاعي ضعيف " (2)

¹ عبد اللطيف فرج ، طرق التدريس في القرن العشرين . (دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن ،

2005) ص 197

2 rennie lidor : developing mental skills attacking coach volleyball .feb – march 1995 p 16

و من خلال اتقان الضربة الهجومية يمكن احراز نقطة سريعة للفريق المستقبل و التوسع في احتمالية الاداء الخططي (التكتيك) ان الاحتمال في تنوع الرضبة الهجومية ارتبط مع قوة اللعب و دقة التنفيذ "

(1)

الباب الخامس :

5- الاستنتاجات و التوصيات

5-1 الاستنتاجات :-

في ضوء عرض و تحليل و مناقشة النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية

1- زيادة فاعلية التمارين باستخدام التعلم البنائي في اكتساب مهارة الضرب الساحق و

المهارات الاخرى

2- لانموذج التعلم البنائي اثرا واضحا في عملية الاكتساب لمهارة الضرب الساحق بالكرة

الطائرة

3- وجود تباين في اكتساب مهارة الضرب الساحق من خلال اسلوب التعلم البنائي .

5-2 التوصيات :- في ضوء نتائج البحث فان الباحث يضع التوصيات التالية

1- اعتماد الانموذج التعليمي وفق النظرية البنائية في تدريس المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

2- تعميم نتائج هذا البحث على المدرسين و المدربين لاستخدامها في التعلم و التدريب

3- تطوير مناهج التعليم و التدريب الرياضي في المرحلة المتوسطة بناءا على انموذج التعلم

البنائي

المصادر

- خليل الخليلي ، مضامين النظرية البنائية في تدريس العلوم الاساسية : (جامعة قطر ، العدد 116 ، المجلد 25 ، 1996 .
- الشعيلي ، علي و الغافري ، فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة ثانوية في الكيمياء في ساطنة عمان (المجلة التربوية ، العدد 78 جامعة قطر 2006 .
- وينتج ارنوف ، سيكولوجية التعلم ، ترجمة عادل الاشول و اخرون (القاهرة ، دار ماكهروهيجيل للطباعة و النشر ، 1984)

¹ Deborah w . cris field : winning volleyball for girls amountain lion book , facts on file fobase holding company 1995 p 8

- احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط1 (بيروت ، عالم الكتب للطباعة و النشر ، 1995)
- محمد حسن علاوي و اسامة كامل راتب . البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي : (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
- محمد صبحي حسانين و حمدي عبد المنعم. الاسس العلمية للكرة الطائرة ، طرق وقياس ، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997،
- محمد نصر الدين رضوان . المدخل الى القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006) .
- مروان عبد المجيد ، الاسس العلمية و الطرق الاحصائية للاختبار و القياس في التربية الرياضية ، ط1 (عمان درا الفكر العربي للطباعة ، 1999)
 - Gates A E educational psychology: (new York. macmillan co .1972.
 - rennie lidor : developing mental skills attacking **coach volleyball** .feb – march 1995.
 - Deborah w. cris field: **winning volleyball for girls** amountain lion book, facts on file fobase holding company

